﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ١٢٣﴾

[الأعراف: 123]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

انفعالُ المُتكبّر على مَن بدّد أوهامَه

بعد ما كان من صنيعِ السّحرة، والتّصريحِ بالإيمان كان أوّلُ ما يخطرُ في البال، ويتوجّهُ إليه السّؤال، ما فعل فرعونُ وما قال؟[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ءَاذَنَ﴾: الهمزةُ والذّال والنّون أصلان أحدُهما العلمُ، والإعلامُ. تقول العربُ: قد أذنتُ بهذا الأمر، أي: علمتُ. وآذنَني فلانٌ أعلَمني. وفعلَه بإذني، أي: بعلْمِي، وبأمري[2]. فالإذنُ في الشّيء: إعلامٌ بإجازتِه والرّخصةُ فيه، بإرادتِه وأمرِه، ولا يكادُ يُستعملُ إلّا فيما فيه مشيئةٌ به، راضيًا منه الفعلَ أم لم يرضَ[3]. ومعنى (آذن) في الآية الكريمة: آمُرَكُم وأُرَخِّصَ لكم.

❁ المعنى الإجْماليُّ:

صُورةُ المُستبِدِّ في تعْنيفِه السّحَرةَ وتوعُّدِه إيّاهُم بالوَبالِ

قال فرعونُ للسّحرة بعدما هالَهُ فعلُهم، وأثاروا حميّتَه؛ إذْ آمنوا باللّه، وصدّقوا رسولَهُ موسى ﷺ، لمّا عاينوا من عظيمِ قُدرة اللّه وسُلطانِه: أصدّقتم بموسى، وأقررتُم بنبوّتِه قبل أنْ آذن لكم بالإيمان به؟ إنَّ تصديقَكم إيّاه، وإقرارَكم بنبوّتِه لَخدعةٌ خدعتُم بها مَنْ في مدينتِنا؛ لتخرجوهم منها. فسوف تعلمون ما أفعلُ بكم، وما تلقَون من عقابي إيّاكم على صنيعِكم هذا[4]! فعنّفهم فرعونُ

(1) محمد رضا، تفسير المنار: 9/62.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أذِنَ).
(3) الرّاغب، المفردات: (أذِنَ).
(4) ابن جرير، جامع البيان: 13/33.

على الإيمان قبل إذنِه، ثمّ ألزمَهم أنَّ هذا كان على اتّفاقٍ منهم،[1] وأنّهم سيُجازَوْن عليه بأشدِّ العذابِ.

وتُرشدُ الآيةُ الكريمةُ: إلى أنَّ الظَّلَمةَ، والجبابرةَ لا عهدَ لهم، فعلى من شايَعَهم الانتباهُ، ومن نصرَهم الحذرُ من أنْ ينقلبوا عليه، فمُمالأة الظّالم مآلُه الخُسران، ومعاونتُه سبيلُ النّدامة، والحسرةِ.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بَلاغةُ الفصْلِ في الآيةِ الكريمةِ:

وُقــوعُ الـكـلامِ مُـحـاوَرةً، دليلُ مِراءِ الكفَرةِ

وجملةُ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ﴾ استئنافيةٌ بيانيّةٌ، وفُصِلَتْ لوقوعِها في طريق المُحاورةِ، والسّؤالِ والجوابِ حيث حكى اللّه تعالى كلامَ السَّحرة مع فرعونَ بـ(قالوا)، و(قال).

سِرُّ إظهارِ الفاعلِ، لفظِ ﴿فِرْعَوْنُ﴾ في السِّياقِ:

قـضـدُ إظـهـارِ الـفـاعـلِ في مواطنِ الخَيبةِ والخُسرانِ إذْلالٌ له

أظهر ﴿فِرْعَوْنُ﴾؛ لأنّ موردَ الذّكر في موطن الخيبةِ والخُسران والعقوبةِ إذلالٌ، ومهانةٌ يناسبُه التّصريحُ، كما ناسبَ الإظهارُ في مواطن المدحِ التّشريفَ، والتّفضيلَ، واللّه أعلم، ولأنّه بَعُدَ عن ذكر فرعونَ بآياتٍ فصرّحَ، وقرّبَ من ذكره في سورتَيِ الشّعراء وطه، فأضمرَ وكنّى[2].

تَوجيهُ تعدُّدِ القِراءاتِ القرآنيّةِ في السِّياقِ:

بين الاستفهامِ والإخْبارِ تَشنيعٌ وتَقْريعٌ

وقولُه تعالى: ﴿ءَامَنتُم﴾ قرأَهُ الجمهورُ بصيغة الاستفهام - بهمزتَيْن - فمنهم من حقّقَ الثّانيةَ، ومنهم من سهّلَها، ومنَ الفريقين من أدخل قبْلَ الثّانية مدَّةً، وقرأَهُ حفصٌ عن عاصم بهمزةٍ واحدةٍ[3]، فيجوزُ أن يكون إخبارًا، ويجوزُ أنْ تكونَ همزةُ الاستفهامِ محذوفةً مقدَّرةً، والاستفهامُ للإنكارِ التّوبيخيِّ والتّقريعِ

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/440.
(2) الكرمانّي، البرهان في توجيه متشابه القرآن، ص: 83.
(3) ابن الجزريّ، النّشر، ص: 417.

على إذعانِهم للحقِّ، والتّعجّبِ من صنيعِهم، والمُتولّدِ عنه معنى الإبعادِ، والتّهديدِ مجازًا مرسلًا مركّبًا، والإخبارُ مستعملٌ كذلك أيضًا، أي فعلتُم هذا الفعلَ الشّنيعَ، توبيخًا لهم وتقريعًا، لظهور أنّه لا يقصدُ حقيقةَ الاستفهام ولا حقيقةَ الإخبار؛ لأنّ المخاطَبين صرّحوا بذلك وعلِموه، والضّميرُ المجرور بالباء عائدٌ إلى موسى، أي: آمنتُم بما قاله، أو إلى ربِّ موسى[1].

سِرُّ تَعْديّةِ الإيمان بالباء ﴿بِهِۦٓ﴾ واللّام ﴿لَهُۥ﴾:

تخصيصُ التّصديقِ بموسَى بـ(اللّام) أكثرُ إغاظةً لفرعونَ

الباء في ﴿بِهِۦٓ﴾ للإلصاق المعنويِّ، ويحتملُ أن يعودَ الضّميرُ على اسم اللّه تعالى، ويحتملُ أن يعود على موسى [2]عليه السلام، وكلا الإيمانَيْن متضمّنٌ للآخر، فالإيمان باللّه يستلزمُ الإيمانَ برسوله عليه السلام، وهو يقتضي الإيمانَ بصحّةِ رسالتِه[3]، وقال في سورتي طه، والشّعراء: ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [طه: 71، الشّعراء: 49] ليختصَّ الضّمير بموسى؛ لأنّ تعديةَ الإيمان باللّام تضمينٌ يفيدُ معنى الاتّباعِ والخضوعِ المعنيّ، وآمنتم به متّبعين له إذعانًا لرسالتِه قبل أن آذنَ لكم؟ ولذلك يتعيّنُ استعمالُ هذا التّضمين في الإيمان بالرّسل، والاتّباعِ لهم كقولِه تعالى حكايةً عن فرعون: ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [المؤمنون: 47]، ومثلُه قولُه تعالى في حكايةً عن قوم نوحٍ عليه السلام: ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ [الشّعراء: 111] وقولُه حكايةً عن كفّار قريش: ﴿وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾﴾ [الإسراء: 90][4].

وسببُ التّنوّعِ في تعديةِ فعلِ الإيمانِ بالباء مرّة، وباللّام مرّة أخرى أنَّ موسى أغضبَ فرعونَ - كما في سياق سورتَي (الشّعراء، وطه) - في قوّة جدالِه، وإفحامِه بالحُجّة؛ فكان تخصيصُ التّصديق

(1) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/141، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/53.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/440.
(3) المطعني، التفسير البلاغي للاستفهام: 1/401 - 402.
(4) رضا، تفسير المنار: 9/62 - 63.

به عن طريق (اللام) - في السّورتين - أكثرَ إغاظةً لفرعون[1].
ودليلُ هذه القصديةِ نسبةُ تعليم السّحرِ إليه في السّورتين بقوله: ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ﴾ [طه: 71، الشّعراء: 49]، دون ما جاء في الأعراف من زعمِه أنَّ إيمانَ السّحرة باللّه وتصديقَهم بموسى وإقرارَهم بنبوّتِه لحيلةٍ احتالوها هم وموسى؛ ليُخرجوا أهلَ المدينة منها، ويكونوا المستأثرين بخيراتِها.

فصْلُ الكلامِ، والتَّعبيرُ بالمصدَرِ المُنسَبكِ:

بيانُ تأكيدِ التّوبيخِ، وتَقويةُ حدَثِ التَّفْريع في السِّياقِ

وقولُ فرعون ﴿قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ﴾ تَرَقٍّ في موجب التّوبيخِ، أي: لم يكْفِكم أنكم آمنتُمْ بغيري حتى فعلتُمْ ذلك عن غير استئذانٍ، وفَصْلُها عما قبْلَها؛ لأنّها تعدادٌ للتّوبيخ[2].

وفيه دليلٌ على وهَن أمره؛ لأنّه إنّما جعل ذنْبَهم مفارقةَ الإذن ولم يجعلْه نفسَ الإيمان إلا بشرط[3].

وقصدَ إلى التّعبير بالمصدرِ المؤوّلِ ﴿أَنۡ ءَاذَنَ﴾ بدلَ المصدرِ الصّريح (إذني)؛ لقوّةِ المُنسبك في الدّلالةِ على حدث التّقريع بعدمِ الإذن، وتأكيدِ تحقّقِه، ونسبَه إليهم عن طريق كافِ الخطاب وميم جمعِ العقلاء في ﴿لَكُمۡۖ﴾، واللّام فيه للتّبليغ جرّتْ الضّميرَ العائدَ على السّحرة سامعي قَول فرعون[4].

بَلاغةُ حشْدِ التّوكيداتِ والتّعبيرِ باسميّةِ الجُملةِ:

تَقريرُ ثبوتِ فعْلِ المكرِ، وتَغليظُ التّنْكيلِ

﴿إِنَّ﴾ توكيدٌ، و﴿هَٰذَا﴾ اسمُ إشارة (ها) فيه لتوكيد التّنبيه، واللام في ﴿لَمَكۡرٞ﴾ مُزحلقةً للمبالغة في التّوكيد، والحالِ، وعزّز حشدَ هذه التّوكيدات اسميّةُ الجملة، فهي تقريرٌ بثبوت فعْلِ المكرِ

(1) السامرائي، التعبير القرآني، ص: 296.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/54.
(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 2/440.
(4) لام التَّبليغ: هي الجارّة لاسم السّامع لقَول أو ما في معناهُ، نَحو: قلت لَهُ، وأذنت لَهُ، وفسّرت لَهُ. ينظر: المراديّ، الجنى الدّاني في حروف المعاني، ص: 99.

فيهم، والله أعلم. والغرضُ من استدعاء هذه المؤكّداتِ التّمهيدُ لتغليظِ التّنكيل بالسّحرة، وأنّ ما سيلاقونَه من عذاب إنّما هو عقوبةٌ على جُرمٍ محقّقٍ ظهر دليلُه[1].

بَديعُ الجِناسِ الاشتقاقيّ، في سِياق الآيةِ:

المُحَسّنُ البديعيُّ يُقوّي اللّفظَ، ويُرسّخُ معناه

ورسَّخ ثبوتَ فعلِ المكرِ فيهم إردافُه بالجناسِ الاشتقاقيِّ ﴿لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ﴾؛ لِما للاشتقاق من أثرٍ في قوّة اللّفظ، وتفخيمِه، ومن ثمَّ توكيدِه؛ إذِ المصدرُ دلَّ على معنى الخديعة والغدرِ، والفعلُ دلَّ على الفعل والإجراءِ، والغرضُ من هذا الجناس هو تأكيدُ فرعونَ أنَّ ما فعله السّحرةُ كان مكرًا باطلًا.

وَجْهُ مَصدريّةِ ﴿لَمَكْرٌ﴾، وتَصدُّرِ ﴿مَّكَرْتُمُوهُ﴾ بالماضي:

تَصويرُ تحقُّقِ المكْرِ وحصولِه بقوَّةٍ، وصفٌ للصّراعِ والمُعاناةِ

التَّعبيرُ عنِ المكر بالمصدر أقوَى في الدّلالة على ثبوتِ الحدث، وآكدُ، وأردفَه بالجملة الفعليّةِ ﴿مَّكَرْتُمُوهُ﴾ المصدّرةِ بالفعل الماضي؛ للدّلالة على تحقُّق المكرِ، وحصولِه، وتجدّدِه؛ فهو ماضٍ استمراريٌّ. وجملةُ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ﴾ خبرٌ مرادٌ به لازمُ الفائدة، أي: قد علمتُ مرادَكم؛ لأنّ المخاطَبَ لا يُخْبَرُ بشيءٍ صدرَ منه[2].

بَلاغةُ مَجازِ الظّرفِ للحرف ﴿فِى﴾ منَ الآيةِ:

قَصْدٌ إلى تَحقّقِ التّعليلِ في المكْرِ، وبيانِ فحواه

﴿فِى﴾ ظرفيةٌ مكانيةٌ، أي: دُبِّر المكرُ، وأُعِدَّ للحيلة، والمواطأةِ التي كانت بينهم وهم في المدينة حين كانوا بها قبلَ الحضور إلى المكان الذي وقعت فيه المحاورةُ[3]. وبذا تكونُ (ال) في المدينة عهديةً حضوريةً أي المدينةَ المعهودةَ التي جئتم منها، أو تكونُ ﴿فِى﴾: ظرفيةً مجازيةً أفادت جعلَ مكرِهم كأنّه موضوعٌ في المدينة كما يوضعُ العنصرُ المفسدُ، أي: أردتُم إضرارَ أهلها، وبذا لا تكونُ ظرفيةً

(1) المطعنيّ، التّفسير البلاغيّ للاستفهام: 1/401.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/53.
(3) الشّوكاني، فتح القدير: 2/267.

حقيقيةً؛ لأنّها لا جدوى لها؛ إذ معلومٌ لكلّ أحدٍ أنّ مكرَهم وقعَ في تلك المدينة. ويرجّحُ الظرفيةَ المجازيةَ التعليلُ الذي بعدها في قولِه: ﴿لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ﴾، فاللام تعليليةٌ، وتخرجوا مضارعٌ دالٌّ على عزمِهم على تحقيق الفعلِ بدوامِهم عليه، والمرادُ: بعضُ أهلها، وهم بنو إسرائيل؛ لأنّ موسى جاء طلبًا لإخراج بني إسرائيل منها[1].

نُكتةُ تَقديمِ ﴿مِنۡهَآ﴾ على المفعول ﴿أَهۡلَهَاۖ﴾:

تَـقـديـمُ مَـوطـنِ العِنايةِ، بوصفِه مَـقـرًّا للحُـكـمِ، ومَلْمحًا للدّلالةِ

و(من) لابتداء الغايةِ المكانيةِ، وقدّمت شبهُ الجملة ﴿مِنۡهَآ﴾ على المفعول به ﴿أَهۡلَهَاۖ﴾؛ لكونِها محطَّ العنايةِ، والاهتمامِ، فهي مقرُّ الحكم، وزوالُها زوالُ سلطانِ فرعون وقومِه.

وقولُ فرعون هذا يحتملُ أنّه قاله موافقًا لظنّه على سبيل التّهمة لهم؛ لأنّه لم يكن له علمٌ بدقائق علْمِ السّحر حتى يفرّق بينه وبين المعجزةِ الخارقةِ للعادة، فظنّ أنها مكيدةٌ دبَّرها موسى مع السّحرة، وأنَّه لكونِه أعلمَ منهم أو مُعَلِّمَهم؛ أمرَهم فأتمروا بأمره، كما في قوله ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ﴾ [طه: 71]. ويحتملُ أنّه قاله تمويهًا وبهتانًا ليصرفَ النّاس عنِ اتباع السّحرة، وعنِ التّأثّر بغلبةِ موسى إياهم فيُدخلَ عليهم شكًّا في دلالة الغلبةِ واعترافِ السّحرة بها، وأنّ ذلك مواطأةٌ بين الغالب والمغلوب لغايةٍ مقصودةٍ، وهو موافقٌ في قوله هذا، لِما كان أشار به الملأ من قومه حين قالوا: ﴿يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ﴾ [الشعراء: 35]. وأيًّا ما كان الاحتمالُ في قوله فعزمُه على تعذيبهم مصيرٌ إلى الظّلم والغشْم؛ لأنّه ما كان يحقُّ له أن يأخذَهم بالتّهمة، بلْه أن يعاقبَهم على المصيرِ إلى الحجّة، ولكنّه لمّا أعجزته الحُجّةُ صار إلى الجبروت[2].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/54.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/54.

بَلاغةُ التّفْريعِ على الإنكارِ، على طريقِ المَجازِ:

في التّفْريعِ قَصْدٌ إلى الإجمالِ، والإبْهامِ، والتّهْويلِ

فرّع على الإنكارِ والتّوبيخِ الوعيدَ بقوله: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، بصيغةِ المضارع التّجدّديِّ، والفاء فصيحةٌ للاستئناف، والسّببيّة، وإدخالُ (سوف) على الفعلِ فيه معنى التّوكيدِ في المستقبلِ، والجملةُ خبرٌ مستعملٌ في التّهديد مجازًا مرسلًا علاقتُه الإطلاقُ، والتقييدُ. وحذفَ مفعولَ تعلمون لقصدِ الإجمال في الوعيد، والإبهامِ في العقوبة؛ للتّهويلِ بما سيقع بهم، ولإدخال الرّعبِ في نفوسِهم، ثم بيّنه، وفصّلَه بعد ذلك بجملة: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾[1].

التّشابُهُ اللّفظِيُّ بين آيةِ الأعراف (123)، وآيةِ الشّعراء (49):

جمْعُ اللّامِ مع حرفِ التّسْويفِ، تحقيقٌ للفعْلِ، وإدناءٌ له منَ الوُقوعِ

قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ابتدأتْ بالفاء وسوف، في آية الأعراف، وزاد لامَ الابتداء المؤدّيةَ معنى التّوكيد، في حرف التّسويف في سورة الشّعراء، فقال: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الشّعراء: 49] ولم يذكرْه هنا؛ لأنَّ هذه اللّامَ تدلُّ على تقريب ما خوّفَهم به حتى كأنّه حاضرٌ موجودٌ، فاللامُ للحال، والجمعُ بينها وبين "سوف" التي للاستقبال إنّما هو تحقيقُ الفعل وإدناؤُه منَ الوقوع، وعرضُ القصّةِ في سورة الشّعراءِ أكثرُ تداوُلًا لأحوال موسى ﷺ في بعثِه وابتداءِ أمره، وانتهاءِ حاله مع عدوّه، فجمعت لفظَ الوعيدِ المبهمِ مع اللّفظ المُقرّبِ له المُحقّقِ وقوعَه إلى اللّفظ المُفصحِ لمعناه، ثم وقع الاقتصارُ في السّورة التي لم يُقصدْ بها منِ اقتصاص الحالِ ما ذكرَ في سورة الشّعراء على نقصِ ما في موضِعَيِ البسْط والشّرحِ، وهو التّعريضُ بالوعيد مع الإفصاحِ به[2].

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/365، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/54، وقباوة، المفصّل، ص: 589، والمطعنيّ، التّفسير البلاغيّ: 1/401.

(2) الإسكافيّ، درّة التّنزيل: 2/638 - 639، ومحمد رضا، تفسير المنار: 9/64.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 14 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-10-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 14 : المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-768-10-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0402725 بتاريخ 2023/12/30م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»